10 فبراير 2025

المركز الوطني للأرصاد يختتم برنامجه التدريبي لمنسوبي "شؤون الحرمين"

اختتم المركز الوطني للأرصاد اليوم برنامجه التدريبي المتخصص لمنسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والذي يهدف إلى تعزيز الجاهزية والاستجابة الفعالة للظواهر الجوية التي قد تؤثر على الحرمين الشريفين، وذلك ضمن استعدادات المركز لموسمي رمضان والحج.

وافتُتحت الجلسات التدريبية بعرض قدّمه مدير عام الإدارة العامة للبحث والتطوير والابتكار والمشرف العام على أعمال الحج والعمرة بالمركز الدكتور تركي حبيب الله، تناول فيه البيانات المناخية الدقيقة للحرمين الشريفين، حيث أشار إلى أن شهر نوفمبر يمثل ذروة هطول الأمطار بمعدل 22 ملم في مكة المكرمة و13 ملم في المدينة المنورة، فيما يبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى خلال أشهر الذروة 44.0 درجة مئوية في مكة خلال يونيو و43.7 درجة مئوية في المدينة خلال أغسطس.

تلا ذلك جلسة قدمها المتحدث الرسمي للمركز ومدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة حسين القحطاني، استعرض خلالها أثر الظواهر الجوية على الحرمين الشريفين، مشددًا على أهمية الاستفادة من التقارير المناخية في تخطيط المشاريع المستقبلية، وتعزيز الاحترازات لمواكبة التغيرات المناخية، والحرص على الاستجابة الفورية للإنذارات الصادرة من المركز الوطني للأرصاد.

وفي محور آلية الإنذار من الظواهر الجوية ومعايير الإنذارات، أوضح مدير إدارة الإنذار المبكر عبدالرحمن الزهراني، أن المركز يعتمد على تحليل العناصر الجوية ومخرجات النماذج العددية لتحديد الحاجة إلى التنويه والتحذير من الظواهر الجوية المحتملة، مما يمكن الجهات المعنية من رفع درجة التأهب والاستعداد المسبق.

ثم استعرض مدير فرع المركز بمنطقة مكة المكرمة هلال العيافي، أنظمة أجهزة الرصد في المنطقة المركزية للحرمين الشريفين، مؤكدًا على دور شبكة الرصد الأرصادي في قياس عناصر الطقس، بما يساهم في تعزيز سلامة الأرواح والممتلكات ودعم العمليات التشغيلية خلال مواسم الحج والعمرة.

بعد ذلك، تطرق مدير إدارة الأزمات والكوارث بالمركز محمد البكري، إلى سبل التنسيق في حالات الطوارئ، مؤكدًا أن التحضير المسبق والتدريب المستمر على الاستجابة الفورية يسهمان في تقليل آثار الظواهر الجوية، وأن الأولوية دائمًا لحماية الأرواح واتخاذ قرارات سريعة وفعالة لضمان السلامة العامة.

واختُتم البرنامج بعقد جلسة نقاشية أدارها مدير عام الإدارة العامة لتوقعات الطقس والمناخ بالمركز حمزة بن عبدالعزيز كومي، حيث تم خلالها استعراض أهم النقاط التي تم تناولها في البرنامج التدريبي، وطرح الحلول والتوصيات لتعزيز جاهزية الكوادر العاملة في الحرمين الشريفين للتعامل مع مختلف الظواهر الجوية بفاعلية وكفاءة.

ويأتي هذا البرنامج في إطار التعاون المستمر بين المركز الوطني للأرصاد والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، بهدف رفع كفاءة الكوادر وتعزيز قدرتها على التعامل مع مختلف الظواهر الجوية، لضمان أمن وسلامة ضيوف الرحمن خلال مواسم الحج والعمرة.